د. الخليفي في افتتاح اجتماعات نواب جامعات «التعاون»

تقويم شامل للأداء الجامعي وهيئة التدريس رأس مالنا الحقيقي

□ الدوحة - طه حسين:

اكد الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي مدير جامعة قطر ان اعضاء الهيئة التدريسية هم رأس المال الحقيقي للمؤسسات التعليمية مما يتطلب منا ان ننصت لمطالبهم العادلة ومتطلباتهم الاكاديمية بقدر ما نعمل على تقويم ادائهم ودفعهم الى المزيد من العطاء الثري مشددا على ا ن هذا ما تؤمن به وتعمل له جامعة قطر في اطار تعاونها مع شقيقاتها الجامعات الخليجية.

□ د. الخليفي في افتتاح المؤتمر

□ جانب من الحضور

تصوير: ايوب عبدالله

جاء ذلك في كلمة افتتح بها الاجتماع الخامس للجنتي وكلا ونواب رؤساء ومديري الجامعات ومؤسسات التعليم العالي للشؤون الاكاديمية والبحث العلمي والدراسات العليا بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي بدأت امس بجامعة قطر وتستمر ثلاثة ايام وتستضيف جامعة قطر هذه الاجتماعات للمرة الأولى كما تحتضن المقر الدائم للجنة الشئون الاكاديمية للجامعات الخليجية.

ويشارك في الاجتماعات ممثلون لـ ١٤ جامعة خليجية اضافة الى عدد من الخبراء المعنيين بالتقنيات الحديثة في التعليم الجامعي والبحث العلمي.

وشدد الدكتور الخليفي على انه لامجال لدخول حلبة التنافس الاكاديمي والعلمي في القرن الحادي والعشرين إلا من خلال الرؤية الشاملة وحسن التخطيط والعمل المشترك مع التمسك بقيمنا العربية والاسلامية وثوابت تراثنا العظيم مضيفا أننا نسترشد بتوجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى الرئيس الأعلى للجامعة الذي يقود ويتابع مسيرة مؤسسات التعليم العالي بخطوات ثابتة باتجاه النمو والتطور والاسهام في حضارة العصر.

واكد الدكتور الخليفي ان جامعة قطر التي تتولى امانة الشؤون الاكاديمية لجامعات دول مجلس التعاون تدرك ان العمل الاكاديمي هو العنوان الأول للجامعات ولمعظم مؤسسات التعليم العالي.

واشار د. الخليفي الى ان تطوير العمل الاكاديمي باتجاه مواكبة تطورات العصر ومستلزماته يظل امرا محفوفا بالصعوبات والتحديات لكونه يحتاج الى الرؤية الصافية والخطة الدراسية الواعية والقدرة على ضبط مراحل التنفيذ

استخدام التقنيات الحديثة في التعليم التحدي الحقيقي للجامعات الخليجية

وتوفير الامكانيات التي تتيح الاستمرارية في التجاوب مع المتطلبات المتسارعة التي تفرضها عملية رقي التعليم الجامعي والعالي.

ونوه مدير الجامعة بالتجربة المشتركة بين الجامعات الخليجية من ناحية والموضوعات المطروقة والخطوات التي رسمت لتنفيذها. ولفت الدكتور الخليفي النظر الى اهمية استخدام التقنيات الحديثة في التدريب الجامعي باعتباره من أهم الاتجاهات المعاصرة لتطوير التعليم الجامعي منوها بتعاون منظمة اليونسكو والمكتب الثقافي للولايات المتحدة الامريكية الذين ساهما مع الجامعة في عقد ندوة حول هذا الموضوع وقال ان الجامعة حريصة على انطلاق عملية التطوير من فهم واقعي متوازن قائم على النقد الذاتي والموضوعي.

وتستمر الاجتماعات ثلاثة ايام حيث خصص اليوم الاول لندوة حول استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي تحدث فيها الدكتور طارق شوقي الخبير الاقليمي لتكنولوجيا المعلومات بمكتب اليونسكو الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا بالدول العربية في القاهرة كما تحدث الدكتور بيتر نايت مستشار التقنيات الحديثة في التعليم بالولايات المتحدة الامريكية حلول استخدام الوسائط الالكترونية في التعليم عن بعد كما تحدث الدكتور ياسر حسني صقر عضو هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة الامارات عن التعليم في بيئة رقمية على ضوء تجربة الامارات.

وتبحث الاجتماعات اليوم مذكرات الامانة العامة لمجلس التعاون حول مراجعة اللائحة الخاصة بتبادل اعضاء هيئة التدريس وتطويرها وتوأمة الجامعات الخليجية.

والتقت «الشرق» مع عدد من ضيوف المؤتمر الذين اكدوا اهمية الموضوعات التي يبحثها الاجتماع على ضوء التحديات التقنية التي تواجهها الدول الخليجية في مجال التعليم. واجمع عدد من ضيوف المؤتمر على ان التمويل يبقى العقبة الرئيسية امام تطوير تقنيات التعليم بالجامعات الخليجية معربين عن املهم في ان تولي الحكومات الخليجية مزيداً من الاهتمام بالبحث العلمي وبأعضاء هيئة التدريس لدعم جهودهم في سبيل مواكبة التطورات العلمية متسارعة الخطى. كما نوهوا بجهود جامعة قطر في سبيل استخدام احدث التقنيات في التعليم الجامعي مؤكدين ان الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي الذي حرص على متابعة جلسات المؤتمر وعدم الاكتفاء بجلسة الافتتاح إنما يؤكد بذلك على اهتمامه بوضع الجامعة في طريق الاتجاهات الحديثة لاستخدام تقنيات التعليم والتجاوب بذلك مع المتطلبات المتسارعة التي تفرضها عملية رقي التعليم الجامعي.